

٤) شرح كتاب "عقيدة السلف أصحاب الحديث" للإمام الصابوني

// المجلس الرابع

محمد هشام طاهري

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الرابع من مجال القراءة والتعليق على السفر المبارك للإمام لامام من ائمة المسلمين وهو الامام ابو عثمان الصابوني رحمه الله في رسالته المشهورة باسم اعتقاد اهل السنة - 00:00:05

اصحاب الحديث وقد وقفنا فيما ذكره رحمه الله من بيان موقف السلف من الاخبار المتعلقة ب اثبات الصفات ومن جملة هذه الصفات رؤية الله تبارك وتعالى وقد مر معنا من تحدث المصنف - 00:00:30

بالتفصيل عن مسألة او عن صفة نزول الرب تبارك وتعالى نزول الرب تبارك وتعالى من صفات الربوبية ولا من صفات اللوهمية من صفات الربوبية لان النزول فعل من افعال الرب تبارك وتعالى - 00:00:55

فاذا قال لك الجهم انا لا اؤمن برب يزول عن مكانه فقل انت انا اؤمن برب يفعل ما يشاء فان قال لك الجهمي انا لا اؤمن برب ليس له انا اؤمن برب ليس له مكان فقل انت وانا اؤمن برب قد استوى على العرش - 00:01:15

كما جاء في النص وقبل ان نبدأ في درس اليوم احب ان انبه طلاب العلم الى امر تراه مهما جدا وهو ان ننطق فيما يتعلق باعتقادنا بلفظ النص وان نتحدث - 00:01:44

فيما نتحدث فيه فيما يتعلق في باب الاعتقاد عموما وفي باب الاسماء وصفاته خصوصا بالنص الوارد ذلك لان الفاظ العباد دون الفاظ رب العباد تبارك وتعالى والفاظ الناس دون الرسول صلى الله عليه وسلم المبعوث لكل الناس - 00:02:09

ولهذا ينبغي لطالب العلم على وجه الخصوص ان يتمسك فيما ينطق وفيما يكتب وفيما يعتقد ان يتمسك بالنص لان النص معصوم في نفسه اما كلام العباد فيعتريه ما يعتري كلامه من النقص - 00:02:38

كحالهم من النقص فالواجب على طالب العلم ان ينطق بقال الله قال رسوله صلى الله عليه وسلم ولو لم يكن في التمسك بالنص في مسائل الاعتقاد لو لم يكن الا - 00:03:01

فائدتين احدهما ان النص يقبله ويدعن له من في قلبه ادنى مسكت من حب للنصوص والامر الثاني انها عاصمة فالله جل وعلا عصم النبي صلى الله عليه واله وسلم فعلا - 00:03:22

وعصب النبي صلى الله عليه وسلم بالنص فرأيه عليه الصلاة والسلام لا يكون الا حقا لانه لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي هذا معنى قول الامام المضطربين ابو عبد الله محمد ابن ادريس الشافعي - 00:03:49

من نطق بالسنة او من تمسك بالسنة طويت حجته ففي باب الاسماء والصفات على وجه الخصوص بباب الاعتقاد على وجه العموم يتكلم بالنص كم من الالفاظ المجملة التي قد تكون في كلام بعضنا فهذه مسارات لعقول الناس - 00:04:12

وموضع للمنازعات نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم حسن الاعتقاد وحسن العمل امر اخر احب ان انبهكم اليه وهو ان تم فروقات عظيمة بين عقيدتنا وبين عقائد اهل البدع - 00:04:39

عقائد اهل البدع لا سيما في باب الاسماء والصفات عقائد علمية بحتة ما معنى هذا الكلام عبد المعين يعني لا يترتب على عقائدهم عمل عندهم ولذلك جلهم يعتقدون ان الايمان علم - 00:05:03

اما اهل السنة والجماعة فان عقائدهم ليست علمية بحثة بل انهم يرتبون على العقائد مسائل عملية فمثلا هم يقولون في انكارهم للصفات ان الرب تبارك وتعالى وجل وعز لا يرحم - [00:05:29](#)

بناء على هذا لن تجده يطلب من الله الرحمة كيف يطلب الرحمة ممن لا يرحم ينبني على هذا انه لا يغفر كيف يطلبون المغفرة ممن لا يغفر فان قال قائل لكننا نراهم يسترحمون ويستغفرون - [00:05:57](#)

يقول هذا من تناقضاته والا فان عقيدتهم ان صفات الافعال غير ممكنة بحق الله عز وجل هذه عقيدة المعتزلة اعطيت الماتوريدية عقيدة الاشاعرة وان طلبوا الرحمة وان طلبوا المغفرة فانما يعنون انه يريد عندنا شاعرة ولا تريدين - [00:06:23](#)

اما اهل السنة والجماعة فحينما يثبتون الصفات يرتبون على ذلك ما يترتب على الصفات من الاثار وحينما يستيقن العبد فان ربه هو وحده الذي يغفر ومن يغفر الذنوب الا الله - [00:06:51](#)

هو وحده الذي يرحم يوم القيامة ويرحم العبد في الدنيا على الكمال والاطلاق هو وحده جل وعز الذي لا يسأل عن عباده غيره فهو الذي ينزل تبارك وتعالى في الثلث الاخير من الليل. فيقول من - [00:07:13](#)

ومن ومن انبنى على نزوله جل في علاه انه سبحانه وتعالى يدعى ويطلب استغفروا انه جل وعلا يسترحم اذا نغتنم هذه الاوقات المباركة ولذلك اهل السنة ذكروا هذه الاحاديث في باب فضل الثلث الاخير من الليل. ها - [00:07:39](#)

طيب واهل البدع المنكرين اين سيذكرون هذا؟ لن يذكره لن يذكره ابدا اينما يثبتون صفة المجيء والاتيان لله عز وجل يضعونه في باب مستقل باب مجيء الرب تبارك وتعالى للفصل بين العباد يوم القيامة - [00:08:14](#)

ما هم اين يضعون هذه الايات والاحاديث؟ ما عندهم باب يضعون هذه الايات الاخرى ليش ها يا شامي ها لا تسرحوا نعم لا ما اريد الرد انا اريد لماذا لا يضعون ابوابا - [00:08:39](#)

لا ينتقدون انه يجيء ويأتي ويقضي حتى قال قائلهم من المعتزلة لما قيل له ان الله في لا يجيء ولا يأتي ولا يتكلم. من الذي يقضي بين العباد قال مخلوق يخلقه الله يقضي بين العباد - [00:09:00](#)

الناس يهربون من المخلوقين في الدنيا وهم يجيبون مخلوق يوم القيامة يقضي بني ادم هذا لذلك يقول عقائد اهل السنة عقائد ايش؟ ها عملية احسنت نعم علمية عملية لذلك يا اخواني لا نكون لا نكن فقط همنا العلم لا - [00:09:18](#)

يهمنا العلم والعمل رزقني الله واياكم العلم والعمل. نعم. بسم الله قال الشيخ الامام شيخ الاسلام ابو عثمان الصابوني رحمه الله وروى يزيد ابن هارون في مجلسه حديث اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم عن جرير ابن عبدالله في الرؤيا وقول رسول الله صلى الله عليه - [00:09:42](#)

وسلم انكم تنظرون الى ربكم كما تنظرون الى القمر ليلة البدر. فقال له رجل في مجلسه يا ابا خالد ما معنى هذا الحديث فغضب وحرد وقال ما ما اشبهك بصبيغ واحوجك الى مثل ما فعل به والى ومن يدري كيف هذا ومن يجوز له ان يجاوز هذا - [00:10:07](#)

الذي جاء به الحديث او يتكلم فيه بشيء من تلقاء نفسه الا من سفه نفسه واستخف بدينه اذا سمعتم الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبعوه ولا تبندعوا فيه. فانكم ان اتبعتموه ولم تمارو فيه سلمتم وان لم - [00:10:30](#)

افعلوا هلكتم الامام يزيد ابن هارون الواسطي وكان من شيوخ الامام احمد رحمه الله وكان رجلا مبجلا معظما له مكانة حتى عند الخلفاء وقد قيل ان المأمون كان يهابه وما اظهر القول بخلق القرآن الا بعد موته - [00:10:48](#)

فهذا الحديث الذي جاء عن جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه وله طرق كثيرة حديث روي حديث متواتر حديث رؤية حديث انا اقول حديث متواتر ليس لتفرقوا بين الحديث المتواتر والاحد - [00:11:18](#)

لانا في عقيدتنا لا نفرق بين المتواتر والاحد اهل السنة من ميزاتهم انه اذا ثبت الخبر قالوا بمقتضى وانما نقول متواتر لتكونوا اقوياء في ردمكم على اهل البدع فانهم يقولون اول ما تقول لهم قال رسول الله يقول حديث احاد - [00:11:38](#)

وحديث الاحادي لا حجة فيه هكذا يقعدوهم ثم اذا تقعدوا يستدلون بالموضوعات والمكذوبات والله والله هذا موجود في كتبني فانت لابد ان تدرك ان هذه الاحاديث التي ذكرها العلماء في نزول الرب تبارك وتعالى - [00:12:03](#)

في اه رؤية الله تبارك وتعالى احاديث متواترة حديث متواتر لما قال هذا الرجل ما معنى هذا الحديث غضب الامام يزيد رحمه الله وقال له وما ما اشبهك بصبير واحوجك الى مثل ما فعل به والى ومن يدري كيف هذا الذي قلنا اهل السنة - [00:12:26](#) يقولون ثبتت الصفات مع قطع الطمع عن الكن ثبتت الصفات بقطع الطمع عن الكيفية هم يقولون الله جل وعلا يرى فان قال قائل كيف وجهه؟ نقول لا نعلم يرى بعينه الابصار نعم - [00:12:57](#)

يرى بالعينين لذلك جاء في الاحاديث قال ترون ربكم عيانا ومما يؤكد هذا المعنى تشبيه النبي الكريم صلى الله عليه وسلم الرؤية بالرؤيا هل نرى القمر باعيننا؟ ولا نرى القمر باذاننا؟ باعيننا - [00:13:22](#) ولهذا قال تروا تنظرون الى ربكم كما تنظرون. لذلك يقول العلماء للسنة ان هذا الحديث فيه تشبيه للرؤية بالرؤيا وليس فيه تشبيه للمرئي بالمرئي تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا - [00:13:47](#)

فقوله تنظرون الى ربكم كما تنظرون كما الكاف هنا راجع الى ماذا لا تنظروا في الجملة الكاف كما راجع الى الفعل تنظرون كما تنظرون الى القمر ليلة البدر فتشبهها تنظرون بتنظرون - [00:14:07](#)

مهو تشبيه المنظور اليه تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. نعم قال وقصة صبيغ الذي قال يزيد ابن هارون للسائل ما اشبهك بصبيغ واحوجك الى مثل ما فعل به. هي ما رواه يحيى ابن سعيد عن سعيد ابن مسيب - [00:14:32](#) او المشيب ان صبيغنا التميمي اتى امير المؤمنين اخيه المسيب والمسيب واما من قال شيب الله من شيبني فهذا لا يثبت عنه نعم اتى امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن الذاريات زروا قال هي الرياح لولا اني - [00:14:49](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما قلت؟ قال فاخبرني عن الحاملات وقرا. قال هي السحاب. ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله ما قلته - [00:15:15](#) قال فاخبرني عن المقسمات امرا. قال الملائكة ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله ما قلته. قال فاخبرني عن الجاريات يسرى قال هي السفن ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله ما قلته قال ثم امر به ام امر به ضرب - [00:15:28](#)

مائة صوت او في نسخة ف ضرب مائة سوط ثم جعله في بيت حتى اذا برأ حتى اذا بريئة بريئة نعم بريئة حتى خطأ مطبعي يمكن عليها غير موقوتة حتى اذا برئ دعا به ثم ضربه مئة سوط اخرى ثم حمله على قتب وكتب الى ابي موسى الاشعري ان حرم عليه مجالسة الناس فلم - [00:15:48](#)

كذلك حتى اتى ابا موسى الاشعري فحلف بالايمان المغلظة ما يجد في نفسه مما كان يجده شيئا. فكتب الى عمر يخبره اليك ما اقاله الا قد صدقت خلي بينه وبين مجالسة الناس. هذا صبيغ - [00:16:16](#)

يسأل عن المتشابهات من القرآن ومعلوم ان من التعاليم التي علمناها في كتاب الله عز وجل هو اتباع محكم عدم الخوض في المتشابهات وان ذلك صفات وان ذلك صفة الراسخين في العلم - [00:16:33](#)

على القراءة التي فيها الوقف على قوله جل وعلا وما يعلم تأويله الا الله وهي قراءة جمع من اهل العلم واما على قراءة الوصل وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم - [00:16:56](#)

فمعنى هذا ان المتشابه لا ينبغي ان يتكلم فيه الا الراسخ في العلم كمثله عمر رضي الله عنه وهذه الرواية التي فيها ولولا اني سمعت رسول الله يقول ما قلته هذه الزيادة من كرة - [00:17:18](#)

وهذا التفسير هو من عمر رضي الله عنه فيه اشارة الى بوجوب معاقبة اهل البدع كما فعل عمر رضي الله عنه ووجوب هجرهم لا سيما اذا كان ذلك طبيا يتداوون به - [00:17:36](#)

الهجر بعض الناس يظن الهجر يظنه ليس دواء هذا خطأ عظيم الهجر دواء يستعمل بقدره الدواو اذا زيد فيه ضرب واذا نقص منه لم لم ينفع به المتداوى او المتداوي لم ينتفع به - [00:18:04](#)

فينبغي من يستخدم هذا الدواء ان يكون حكيما يعرف اين يطلعه ويعرف كيف يستخدمها في هذا الحديث من الفوائد ان صبيغا رحمه الله رجع عما كان يجده في رأسه من المتشابهات - [00:18:31](#)

ولهذا جاء في بعض الاخبار بترجمة الصبي ان الناس لما خرجوا في زمان عثمان بعد موت عمر ومضي مدة من الزمان في خلافة عثمان وفي اخر خلافته ترى الثائرون ها - [00:19:03](#)

كما يثورون في كل زمان ومكان فقالوا له الا تخرج معنا فقال لهم نفعني درة ذلك الرجل الصالح نعم قال وروى حماد بن زيد عن قطن بن كعب ضبط الظهر من - [00:19:22](#)

من عندكم التقريب الذي يحفظه قطر ديك التقريب ويزني في المسجد قبل تقريبي قريب يا شيخ اسمه التقريب يا شيخ بن خليفة معروفة اما غطني ابني كعب قال سمعت رجلا من بني عجل يقال له فلان - [00:19:50](#)

فلان ابن زرعة علمنا قالوا فلان ابنه يؤكد تشكيل مو من الشيخ. اه يحدث عن ابيه قال رأيت صبيغ ابن عسل بالبصرة كانه بغير اجر ب يجيء الى الحلق فكلما جلس الى قوم لا - [00:20:20](#)

ناداهم اهل الحلقة الاخرى عزمة امير المؤمنين او عزمته اه يقول كانه بغير من اجر التشبيه. البعير الاجرب اذا جيء او جاء الى يعني جماعة من جبال تجد اهل الجمال يطردونه مباشرة - [00:20:42](#)

مخافة ان ينتقل الجرد او الجرب من من هذا البعير الاجرب الى غيره. نعم وهذا وروى حماد بن زيد ايضا لا في اول الباب الباب من اسمه قطر يضبطه. موجود الاسم - [00:21:05](#)

مدحت عيد هو قال هذا طالب الفتحة فش. بالكعب نفسه هذا؟ لا هو هو كده قاعدته يذكر الاول في الباب ثم يشرط وهو يذكر كل واحد كيف تشبيه طريقته يعني مثلا اذا جاء عند السليمة وسلم طيب اذا كان اسمه سليما فيضبط الاول يقول بكسر الثاني ويذكر كل من كان - [00:21:25](#)

ثم اذا جاء يخالف يقول بفتح الثاني ثم يذكر كل من كان اي طريقة الحافظ اه لازم نحفظ طريقة الحافظ. هكذا. ايه. ونختلف اسم الاب. اه اذا اختلف اسم الاب يذكره مباشرة عند الاختلاء - [00:21:54](#)

اذا اختلف ضبط اسم الاب اما اذا ضبط اسم الاب واضح فهو مثل الاول ما يذكر المقدمة هذا لا لا هذا معروف هذا لا هذا ما هو مذكور بس معروف من طريق السردى - [00:22:11](#)

نعم شف ايش قال في اول باب قطري من اسمه قطر يقرأ اقرأ اقرأ قال قطن بفتح ايوة ابراهيم ابن جميل الثاني البعض البعض اللي بعده هذي معروفة قاعدته نعم - [00:22:23](#)

بعدين كمل بس هذا هو صاحب هذا هو نعم تعزم يعني امر حزم انه ما احد يقرب منه ولا احد يكلمه ولا احد يصاحبه ولا احد يجالسه هجمت عليك الا تفعل كذا - [00:22:46](#)

يعني الزمتك الا تفعل او عزمت عليك ان تفعل كذا يعني الزمتك ان تفعل كذا القوم الذين جلسوا. نعم التقريب نعمة تقريب خاص بالكتب الستة والزيادات التي لاصحاب الكتب الستة - [00:23:06](#)

ولكن الاسم اذا وقع هو نفسه فالضبط عام ما له علاقة يعني قطن بن كعب هو نفسه اللي عندنا هو نفسه اصحاب الكتب الستة ما له علاقة يعني ما يصير واحد اسمه - [00:23:35](#)

قطن بن خليفة في كتب الست اسمه قطن بن خليفة يصير في غير الكتب الستة باسم قطن ابن خليفة ما يصير ولا لا ها كتاب الاسماء يعني قصدك ان قطر لا ويمكن قصد ابو زكريا ان هذا ليس من اصحاب الكتب الستة. لا لا هو نفسه. لان هو لاحظ انت رواه عن - [00:23:50](#)

ابن زيد لاحظ ايش قال؟ قال حماد ابن زيد عن قطن ابن كعب اذا هو هو من شيوخ حماد ابن زين وحماد ابن زيد وقتل ابن كعب من اصحاب كتب الستة فضبطه في الكتب الستة يغنيانا وين ما نجده - [00:24:18](#)

نعم قال وروى حماد بن زيد ايضا يعني يزيد ابن حازم عن سليمان ابن يسار ان رجلا من بني تميم يقال له صبيغ قدم المدينة فكانت

عنده وكتب فجعل يسأل عن متشابه القرآن فبلغ ذلك عمر فبعث اليه وقد اعد له عراجيل النحل فلما دخل عليه - 00:24:33

جلس فقال من انت؟ قال انا عبد الله صبيغ. قال وانا عبد الله عمر. ثم اهوى اليه فجعل يضربه بتلك العراجين. فما زال يضربه حتى شج فجعل الدم يسيل على وجهه فقال حسبك يا امير المؤمنين فقد والله ذهب الذي كنت اجد في رأسي. امن فوائد هذا -

00:24:54

يعني شيء عظيم جدا وهو ان طالب العلم عليه ان يحذر من نفسه ولا يشغل فكره في المتشائم فان ذلك من معوقات العلم فان ذلك

من معوقات العلم يشغل طالب العلم نفسه بالاصول. وهي المحكمات - 00:25:14

ويبعد نفسه عن المتشابه وهي الامور التي ربما تكون ملهيات او مشغلات ملهيات او مشغلات او معوقات نعم قال اخبرنا ابو عبدالرحمن محمد بن الحسين بن موسى السلمي قال اخبرنا محمد بن محمد بن محمود الفقيه المروزي بها. قال حدثنا محمد بن عمير

- 00:25:38

الرازي قال حدثنا ابو زكريا يحيى ابن ايوب العلاف التجيبي بمصر. قال حدثنا يونس ابن عبدالاعلى. قال حدثنا اشهب ابن عبدالعزيز.

قال سمعت مالك ابن انس يقول اياكم والبدع قيل يا ابا عبد الله وما البدع؟ قال اهل البدع الذين يتكلمون في اسمائه وصفاته وكلامه

وعلمه - 00:26:07

وقدرته لا يسكتون عما سكت عنه الصحابة والتابعون. اذا اه هذه الآثار السلفية عن عمر وعن اه الامام ما لك بن انس وغيره من

الصحابة الى التابعين تبع التابعين. هذه الآثار كلها فيها وجوب - 00:26:27

الحذر والتحذير من اهل البدع ثم في بعض هذه الروايات بيان صفات اهل البدع الذين يجب ان يحذر وان نحذر وان نحذر منه ما هو

اهل البدع هو على هواك. من رأيته مبتدعا يجب ان تهجره. لا. هناك صفات معينة. اذا رأيته في - 00:26:46

تعلم انه مبتدع تهجره يعني بعض الناس مع الاسف اصبح ضابط فهل البدع عنده هو حكمه عليه يعني بالعامية هو القاضي هو الجلال

هو الحاكم ها هو الشاهد هو كل شيء - 00:27:11

هذا يجوز يا اخوان هذا ما يجوز في دين الله عز وجل لذلك العلماء رحمهم الله يقولون اهل البدع الذين يجب هجرهم لهم صفات

فنستفيد من اثر عمر مع صبيغ ماذا؟ ان من علامات اهل البدع - 00:27:32

الحديث والكلام في المتشابهات فاذا رأيت طالب العلم يتكلم في المسائل التي يريد من ورائها ايجاد النزاعات بين العلماء وطلبة العلم

فاعلم انه من هؤلاء فهذه من اولى صفاتهم ولذلك - 00:27:50

ينبغي للناس ان ينتبهوا لطلبة العلم على وجه الخصوص ان اهل البدع الذين يجب ان يهجروا هم الذين يتكلمون في اسماء الله

وصفاته بشيء ليس موجودا لا في كتاب الله ولا في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:28:12

وايضا من صفات اهل البدع الذين يجب ان نحذر ونحذر منهم الذين يتكلمون في القضاء غدا والقدر بعقولهم ولا يقفون على ما جاء

في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:28:33

وعلامه اهل السنة موافقة النص علامة اهل البدع انهم يخوضون فيما ليس عندهم نص بعقولهم. نعم قال اخبرنا ابو الحسين احمد بن

محمد بن عمر الزاهد الخفاف قال اخبرنا ابو نعيم عبدالملك بن محمد بن عدي للفقيه قال حدثنا الربيع بن سليمان - 00:28:54

قال سمعت الشافعي رحمه الله يقول لان يلقي الله العبد بكل ذنب ما خلا الشرك احب الي من ان يلقيه بشيء من الاهواء هذا نص في

ان من الامام الشافعي - 00:29:18

الامام السلفي ان الاهواء اشد اشد على العبد من الذنوب ووجه ذلك كما جاء عن بعضهم فان الذنب يتاب منه واما الهوى فان صاحبه

اعمى يرى نفسه على الحق كيف يتوب من شيء؟ هو يتقرب به الى الله - 00:29:33

صاحب الذنب يرى نفسه مقصرة صاحب الهوى يرى نفسه محسرا محسرو متحسرها فرق بين الامرين صاحب الذنب اذا قلت له

استغفر يستغفر صاحب الهوى اذا قلت له استغفر قال مما - 00:29:59

صاحب الذنب يرجو لنفسه التوبة صاحب الهوى لا يرجو التوبة بل يظن انه فوق مرتبة التوبة هذه فروقات لذلك العلماء رحمهم الله

قالوا ما قال وللشافعي سلف وللشافعي سلف في هذه المقالة التي هي اصل - [00:30:28](#)

من اصول اهل السنة وهي ان الذنوب الكبائر دون الاهواء والبعد دون الهواء والبعد وذلك لو نتأمل القرآن الكريم نجد ان الله تبارك وتعالى ذكر من الذم على اهل الكتاب فيما يتعلق بتغييرهم وتحريفهم - [00:30:54](#)

اعظم مما يتعلق بعدم امتثاله نعم رتب على عدم امتثالهم عقوبات لكن رتب على عدم تمسكهم بالنصوص وتغييرهم لا عقوبات اشد لما قالوا قيل لهم اه ادخلوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم رغدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم - [00:31:21](#)

وسنزيد المحسن فبدل الذين ظلموا قولاً غير الذي قيل له فماذا فعل الله بهم عليهم اجزم من الشمال تأملوا معي الذين عبد العجل الله جل في علاه تاب عليه والذين خالفوا امر موسى في امور كثيرة تاب الله عليه - [00:31:49](#)

اما هؤلاء المبدلون تأملوا القرآن يحرفون الكلمة عن مواضعه ويقولون سمعنا يحرفون الكلمة من بعد مواضعه ويقولون هو من عند الله هذا التغيير هو تبديل من عند انفسهم ثم ينسبون الى الله - [00:32:14](#)

يقولون هؤلاء يقول الله عز وجل لهم ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به فهذا امر مشاهد. فالسلف الشافعي نصوص الكتاب والسنة فانها ناطقة ان المغير لدين الله اعظم جرماً - [00:32:35](#)

من الذي لا يمثل امر الله اعظم جرماً من الذي لا ينتهي لامر الله ولذلك حتى لو تأملنا في اصل الذنب الذي وقع نجد ان ادم عليه السلام ما كان خطأه في تغيير الخطاب - [00:32:56](#)

كان خطأه في عدم امتثال الخطاب ولا لا فتاب بتابع وتاب الله عليه تم ابليس كان لم يكن خطأه في عدم الامتثال فحسب كان خطأه في امرين عدم الامتثال وتغيير - [00:33:18](#)

النص يريد تغيير النص يقول انا خير منه كيف تأمر بهذا الشيء هذا التغيير للناس يريد من الله ان يبذل الله كلامه كما قال الله عز وجل عن الاعراب يريدون ان يبدلوا كلام الله - [00:33:40](#)

قل لن تتبعونه فاذا فيه امر عظيم فرق شاسع بين الذنب وبين الهوى والبعد ولهذا قال ابن مسعود رضي الله عنه لنحلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغير الله صادقا - [00:33:57](#)

ما وجه قول ابن مسعود هذا الاول كذب والثاني؟ شرك. شرك وايهما اعظم عند الله؟ شرك. لذلك الذنوب ليست في درجة ومرتبة واحدة عند اهل السنة والجماعة. نعم قال اخبرني ابو طاهر قال حدثنا ابو عمرو الحيري قال حدثنا ابو الازهر قال حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن جعفر ابن - [00:34:21](#)

قال سأل رجل عمر بن عبدالعزيز عن شيء من الاهواء فقال الزم دين الصبي في الكتاب والاعرابي والهي عما سوى ذلك يعني هذا فيه دلالة على ان الفطرة هي التي يجب على الانسان - [00:34:51](#)

ان يلزمها وان لا ينظر الى الامور الطارئة الواردة من منطق اليونان وفلسفة اهل الهند نعم قال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا محمد ابن يزيد قال سمعت ابا يحيى البزاز يقول سمعت العباس ابن حمزة يقول سمعت احمد بن ابي - [00:35:12](#)

يقول سمعت سفيان ابن عيينة يقول كل ما وصف الله به نفسه في كتابه فتفسيره تلاوته والسكوت عنه هذه العبارات ربما يظن بعض اهل البدع لا سيما المفوضة منهم والمفوضة - [00:35:35](#)

المفوضة من هم المفوضة في الاصل هم قوم من الاشاعة المفوضة في الاصل هم قوم من الاشاعة صار لهم ميل الى الحديث والسنة ظلام الجمع بينما يعتقدون وبينما وجدوا عليه النصوص من الاثبات - [00:35:54](#)

فوقعوا في الحيرة فقالوا بالتفويض ومعنى التفويض مرة اخرى طيب نقول المفوضة هم في الاصل هي شاعرة ولهم ميل الى الحديد. اهتماما وعناية وشرحا فلما كان لهم ميل الى الحديث - [00:36:18](#)

رام الجمع بينما يعتقدون وبينما يقرؤون لم يستطيع التخلص من اصلهم الذي تربوا عليه ونشأوا عليه تأصلوا عليه وبين ما يرونه من النصوص وقالوا بالتفويض وهو ان معاني هذه الايات والاحاديث لا نعلمها - [00:36:51](#)

حالتها كحال عدم علمنا بكيفياتها. فسيروا معنى اللفظ ككيفية ما دل عليه اللفظ يعني عندهم فلنستوى هو بمعنى كاف هاء يا عين

صاد عندهم ما منعك ان تسجد لما خلقت بيديه بمعنى حا ميم عين سين قاف - [00:37:20](#)

او بعبارة ادق كما نبه عليه شيخ الاسلام رحمه الله في التدبيرية انهم حينما يقولون لله وجه ما معناه؟ تقول له؟ يقول معناه الف باء جيم دال حاء صا ما نعرف - [00:37:50](#)

هذا معلوم بطلانه لان الله عز وجل خاطبنا بلسان عربي مبين وامرنا ان نتدبر القرآن كلا وان امرنا ان نتدبر القرآن كله فجعلهم ايات الصفات الموصلة الى معرفة رب البريات من المتشابهات من اعظم غلق ابواب المعرفة - [00:38:11](#)

بالله تعالى اذا صار ايات الصفات احاديث الصفات كلها متشابهة المعنى لا يدري ما معناها معنى هذا الكلام لا نعرف الله عز وجل لو سألنا سائل يرحم ولا ما يرحم - [00:38:40](#)

على قول المفوضة يقولون لا نعلم بوترة ما فيها المسألة هذي هذه تسمى اه ظدان او المتناقضان اذا وجد احدهما لا بد من الاخر اذا ارتفع احدهما لابد من الاخر ما في مسألة - [00:38:59](#)

يا يرحم يا لا يرحم كي يغفر لا يغفر يحصل او يرفع. يقبض او يبسط آاهل التفويض هم الذين يقرأون مثل هذه العبارات من السلف فماذا يقولون؟ يقول ها شوف تفسيره تلاوته والسكون - [00:39:18](#)

تلاوته ما هو ما هو معنى اننا نقول كلاما من كلام الاعاجم لا نفهم المعنى تفسير تلاوته على ظاهر اللفظ العربي الواضح المبين لا يجوز ان نفسره تفسير الجهمية هذا المراد - [00:39:41](#)

لا يجوز ان يفسره تفسير الجهاد. يعني قال الله عز وجل ما منعك ان تسجد لما خلقت بيديه. قل بيديه يعني بيديه. لا. لا تقل بنعمتين هذا معنى كلامه بنعمته هذا ما هو ما هو تفسيره وتلاوته هذا تفسيره تحريفه - [00:40:02](#)

على رأيهم وقولهم فاذا اهل السنة والجماعة يفرقون في ايات واحاديث الصفات بين المعنى والكيف. المعنى عندهم من المحكمات المعنى عنده من ايش؟ محكمة. محكمات وكيفيات الصفات من متشابه ثبت ان الله عز وجل هداة يليق بجلاله - [00:40:21](#)

وندرك معنى الذات ولا ندرك كيف ذاته فكذلك ندرك معنى العلم لا ندرك كيفية علم الله عز وجل ندرك معنى الرحمة لا ندرك كيفية كنه الرحمة. وان كنا ندرك اثارها - [00:40:54](#)

نعلم معنى الوجه لا نعلم كيف الوجه. نعلم ما معنى اليدين؟ لا نعلم كيف يدها تبارك وتعالى نعلم انه جل وعلا خاطبنا بانه يجيء يفهم معنى اللي يجيء في انسان عربي ما يفهم معنى المجيء - [00:41:16](#)

في احد جديد شارك معنا في الدورة منوها يا شيخ تفضل الشيخ فريد السلف مهامها كالمجال هذا اللي قلناه اليوم الصبح ها؟ تماما. نعم الكيفية نعم هذا اللي قلناه اليوم نقلناها لكم لمشايخنا هذي عباراتهم - [00:41:38](#)

اثبات اهل السنة اثبات الوجود لا اثبات التكليف. طيب من من الطلاب الجدد؟ جزاك الله خير يا شيخ من من الطلاب الجدد معنا في احد جديد ها الشيخ والشيخ طيب نبي نسال الشيخ - [00:42:30](#)

الطلاب القدامى يعرفون كيف يجابوا نسال الشيخ منين انت ما شاء الله طيب يا شيخ اسمك اه زيد الخير طيب يا زيد الخير اسالك سؤال لو قال لك رجل جاء - [00:42:42](#)

تعرف معنى جا ولا ما تعرف اكيد متأكد كم تعرف معنى كم ايه بالانجليزي كم تعرف؟ اي والله تعرف معنى يعني؟ نعم. ممتاز كيف لا؟ ما تعرف ما نبيع؟ جيرانكم - [00:43:03](#)

تعال نفس المعنى صح؟ شوفوا كلنا الان فهمنا معنى جاء معناه كم؟ معناه بيع كلنا فهمنا هذا المعنى. الان نسال زيد مرة اخرى لو قال لك قائل طيب جاء كيف جاء - [00:43:27](#)

الان المعنى عرفناه كلنا وهو معنا. الان اسالك سؤال كيف جاء؟ لا نعرف ليش انا سألتك قلت بجا الله انا سألتك جاي كيف جاء لابد ان نعرف احسنت لا يمكن لنا العلم بكيفية كيفية المجيء الا اذا علمنا من الجاني لاحظوا - [00:43:43](#)

العلم بمعنى الشيء ما له علاقة بالفاعل. ما له علاقة بالموصوف يعني لو سألنا اي انسان ما معنى العلم؟ يعرف معنى العلم. صح؟ في عاقل ما يعرف معنى العلم؟ لو سألنا اي انسان ما معنى الجهل في في - [00:44:13](#)

العقل ما يعرف ما معنى الجهل وهو يعرف اللغة العربية يعرف ما معناه الجهل طيب حينما نقول نحن لاحظ نقول جاء عرفنا معنى جاء. العلم عرفنا معنى العلم طيب لما نقول زاد عرفنا معنى الذات لما نقول صفة عرفنا معنى الصفة - [00:44:31](#)

اما الكيفية لا يمكن لذلك انا اقول دائما هذه عبارات شيخ الاسلام وهي ان العلم بمعاني الصفات العلم بمعاني الكلمة لا علاقة لها لا علاقة لها بالفاعل ولا بالموصوف لماذا؟ لان دلالة الكلمة على المعنى ليس له علاقة بالاضافة - [00:44:52](#)

ما الذي يجعل للكلمة معنى اضافيا حين الاضافة؟ اضافة الكلمة فعل الفعل اضافة الصفر للموصوف ما الذي يجعله يتغير؟ الذي يتغير ليس المعنى الذي يتغير هو كيف فاذا قلت لك جاء القطار كيف جاء - [00:45:17](#)

اكيد؟ نعم. ما هو في البحر يعني. شفت الان؟ انت عرفت ما الذي تغير؟ هل تغير معنى المجيء ولا تغير كيفية المجيء طيب اذا قلت لك جاء الصقر فانقط على الفريسة. كيف جاء الصخر بالله عليك - [00:45:38](#)

طيب هكذا مسرعا قطعاً شوف ها يقول مسرعا طيب لما اقول جاء الصاروخ مثل جائز الطيار ايش اللي اختلف طيب اذا قلت لك جاء ملك الجبال الى النبي كيف جاملك الجبال؟ شفت شلون - [00:45:56](#)

اذا لاحظوا ما لنا المفوضة ما فرقوا بين المعنى المطلق وبين المعنى الاضافي اهل السنة والجماعة يقولون ان معاني الكلمات المطلقة هي لولاها لما فهمنا الكلام اصلا لكن المشترك احسنت لكنها عند الاضافة - [00:46:19](#)

تأخذ خصائص المضاف اليه. فان كان المضاف اليه معلوما لنا كيف هو اصبح معنى فعله اصبح معنى صفته معلوما لنا. فان كان المضاف اليه غير معلوم كيفه لنا فكذلك فعله لا يكون معلوما لنا كيف هو او صفته الا بالطرق الثلاثة اللي ذكرناها وهي ان نعلم - [00:46:42](#)

ذاته هذا اغلق او مثيله وهذا غير موجود في حق الله ليس كمثله شيء ولم يبق الا الخبر والخبر اغلق بابه نعم نعم لا بالنسبة لنا من المتشابهات اما هو غيبياتنا هو غيبيات حتى - [00:47:11](#)

نعم حتى الصفة من الغيبية وقف على اية ال عمران سيعلمه الى الله الراسخون اه هذا شي فائدة جميلة لما نقف على الاية على اه القراءة التي كان يقرأ بها ابن عباس - [00:47:35](#)

وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم الان لما وقفنا على كلمة والراسخون في العلم اصبح المتشابهات ليس هو المعنى حينما وقفنا على لا يعلم تأويله اصبح المعنى هناك مختلف عن المعنيون - [00:47:53](#)

كيف تضرب لكم مثال لما نقف على كلمة وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا الان اصبح معنى المتشابهات كصفات الصفات ثلاثة اشياء - [00:48:11](#)

كصفات الصفات مالات اخبار الغيب مالات الاحكام امثالا من يمثل من لا يمثل كيف يمثل هذا غيب عند الله عز وجل يمكن فلان يقرأ هذه الاية يمثل ما يمثل ما نعلم نحن - [00:48:32](#)

مآلات هذه الاخبار التي تكون او التي كانت حقيقتها وكونها نعلم الخبر لكن كيف اذا جاءنا كيف علمنا واذا ما جانا كيف ما علمنا لما قال الله عز وجل عن الجبال - [00:48:53](#)

قال اه كالعن المنفوش وصورنا عرفنا العين المنفوش تصورنا لكن كيفية ان تصير هذه الجبال الى العين المنفوش لا نستطيع ان نتصورها لا نستطيع بعقولنا لتصورها اذا لاحظوا هذه الامور الثلاث - [00:49:09](#)

كن او كصفات الصفات صفات الله تعالى مآلات الاخبار الغيبية مالات الاحكام من حيث الامتثال او عدمه. كما قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها لما آآ الله على نبيه فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. قالت كان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم - [00:49:29](#)

بحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن يمثل الامر والنهي الا الا الوقف في قوله وما يعلم تأويله الا الله يكون المراد بالمتشابهات هذي الامور الثلاث طيب على الوصل وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم. يكون معنى المتشابهات اكتب يكون معنى المتشابهات المتشابه النسبي - [00:49:52](#)

في الاول المتشابه المطلق في الثاني المتشابه النفسي وبهذا جمع شيخ الاسلام بين القراءتين وهما قراءتان سبعيتان. نعم بالنسبة
يعني يعلمه البعض من البعض. احسنت يعلمه لذلك قال والراسخون في العلم يعني يعلمونه. انت تشابه عليك ما تعلم اذا اسأل -
00:50:24

الراسخة في العلم نعم وما اخبرنا يعني نعم نعم كيف كيف؟ لا هذا الاجلس في هذا المطلق نطلق في نقلنا ووقفنا على الله. نعم
الاحكام طيب هذا الان مطلق نعم - 00:50:48

هذا مطلق. نعم. اما اذا وصلنا فيبقى المتشابه النسبي وهو مثلا الانسان قرأ قوله جل وعلا والذاريات ذروة هل المقصود بالذارية ذرة
الرياح الملائكة ما يعلم فيأتي ويسأل العالم الراسخ فيعين له ان المقصود بالذارية والملائكة - 00:51:15

او ان المقصود بقوله جل وعلا في الاية قل يتوفاكم ملك الموت يفكر في نفسه من هو ملك الموت هذا متشابه بالنسبة له فيصل
الراسخ في العلم فيقول انه الملك المختص بقبض الارواح - 00:51:37

نعم ها هو من المتشابهين لا القدر المشترك في الدلالة الالفاظ ليس من المتشابه النسبي من المحكمة. نعم يعني الان الله عز وجل قال
فسبح بحمد ربك واستغفر امر الان مآل هذا الامر الامتثال - 00:51:54

هل النبي صلى الله عليه وسلم امتثل؟ عندنا خبر انه امتثل طيب لما يقول الله عز وجل للمؤمنين اقيموا الصلاة يخاطب هل نحن
نعلم من الذي امتثل هذا الامر ممن لم يمتثل كن علمه عندنا نسبيا يمكن ان نعلم يمكن منعه - 00:52:29

تري فلان من الناس فيطبق هذا الامر واقعيا وربما يكون في قلبه شيء اخر ما تعرف. يمكن ما يعمل له عز وجل نعم الظاهر الشيخ
فريد يفتح مخكم يعني ما في بأس - 00:52:48

ما في بأس قال اخبرنا ابو الحسين الخفاف قال حدثنا ابو العباس محمد بن اسحاق السراج قال حدثنا اسماعيل ابن ابي الحارث قال
حدثنا الهيثم ابن خارجة قال سمعت الوليد بن مسلم قال سألتهم الازاعي وسفيان ومالك ابن انس عن هذه الاحاديث في الصفات
والرؤيا؟ قال - 00:53:19

كما جاءت بلا كيف. ها. هذا يفسر المعنى معنى تفسير التأمين. الروى كما جاءت بلا كيف. هل يقال بلا فكيف لما لا يعلم معنى ما يمكن
هذا الكلام انما انت تقول تثبت لله صفة كذا بلا كيف. اذا انت علمت معنى الصفة - 00:53:44

تثبت لله فعل كذا بلا كيد. اذا انت علمت معنى الفعل ثم قطعت الطمع عن ادراكك الفعلي عن ادراك كنه صفته يلا خلنا نكمل
الصفحتين اخر الاسئلة لما نخلص نعم - 00:54:06

قال وعن بعض السلف قدم الاسلام لا يثبت الا على قنطرة التسليم هذا جاء نص عبارة الامام ابو جعفر الطحاوي الذي نقله عن الائمة
الثلاث ابو حنيفة وابو يوسف ومحمد ابن الحسن - 00:54:31

قال اخبرنا ابو طاهر بن خزيمة قال حدثنا جدي الامام قال حدثنا احمد بن نصر قال حدثنا ابو يعقوب الحنيني قال حدثنا كثير ابن
عبد الله المزني عن ابيه عن جده - 00:54:49

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الدين بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ. فطوبى للغرباء. قيل يا رسول الله ومن
الغرباء؟ قال الذين يحيون سنتي من بعدي ويعلمونها الناس - 00:55:02

نعم قال اخبرنا ابو عبدالله الحافظ قال سمعت ابا الحسن الكارزي يقول سمعت علي بن عبدالعزيز يقول سمعت ابا عبيد القاسم ابن
سلام يقول المتبع للسنة كالبابض على الجمر وهو اليوم عندي افضل من ضرب الصيد في سبيل الله. الله اكبر. نسأل الله ان يجعلنا

واياكم منهم - 00:55:19

الجهاد في سبيل الله كما قال الشيخ ابن باز رحمه الله ها ليس صعب من الصعب ان يقاتل الانسان في سبيل الله ان يجاهد في شيء
ان من الصعب ان يحيا في سبيل الله - 00:55:41

وطلاب العلم حياتهم في سبيل الله حياتهم في سبيل الله واما عامة الناس فربما يسعون في الموت في سبيل الله لكن ان يجعل
طالب العلم حياته لحظات حياته دقائق عمره ساعات اه اه شبابه وساعات شيخوخته - 00:55:54

بالعلم ونشره فهذا والله من اعظم الجهاد بل الجهاد لم يشرعه الله تبارك وتعالى الا ليش؟ الا لاقامة الدين وهل يقام الدين اي الدين بلا علم وبلا علماء فانتهم في سبيل الله - [00:56:18](#)

فاحيوا في سبيل الله وساعاتكم هذه احتسبوها في سبيل الله عز وجل فانتهم عند الله تبارك وتعالى خيرة الناس طالب العلم وطلاب العلم خيرة الناس عند الله عز وجل بل ان جمعا من اهل التفسير يفسرون قول الله تبارك وتعالى فكيف اذا جئنا من كل امة بشهير وجئنا بك على - [00:56:36](#)

هؤلاء شهيدا وبقوله يقول النبي صلى الله عليه وسلم وفي قول الله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء الناس قال هم العلماء نسأل الله ان يبلغنا واياكم منازلهم. نعم - [00:57:04](#)

قال وروي عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود فقال يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم. قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما - [00:57:20](#)

عليه من اجر وما انا من المتكلمين الانسان اذا لم يعلم شيء يقول لا اعلم يقول لا اعلم لا ينبغي للانسان ان يتقفر العلم وان يتكلف ما لا يعلم. نعم - [00:57:40](#)

قال اخبرنا ابو عبد الله هذه نكتة يعني بعض العلماء يفرق اذا سئلت في مسألة وانت لا تدري تقول لا ادري لا تقول الله اعلم لان الرجل ما جاء يسألك عن علم الله - [00:57:57](#)

جاء يسألك عن علمك فقل لا ادري حتى ينقل عنك انك لا تدري وهذا ليس فيه ضيق ولا نقص لك ويقول اذا افتيت في مسألة ثم ختمته بقولك هو الله تعالى اعلم فهذا يكون افضل - [00:58:11](#)

ها؟ بس بس صفحة وحدة شيخ شعبان خلاص بسم الله نعم جزاك الله خير قال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو العباس المعقلي قال حدثنا احمد بن عبد الجبار العطاردي قال حدثني ابي قال حدثني عبد الرحمن ابن - [00:58:30](#)

عن القاسم ابن عروة عن محمد ابن كعب القرظي قال دخلت على عمر ابن عبدالعزيز فجعلت انظر اليه نفرا شديدا. فقال انك ينظر الي نفرا ما كنت تنظره الي وانا بالمدينة. فقال - [00:58:55](#)

لتعجبي فقال ومما تعجبت؟ قال قلت لما حال من لونك ونحل من جسمك ونقي من شعرك. الله اكبر. قال كيف ولو رأيتني بعد ثلاثة في قبري وقد سالت حدقتا يا - [00:59:10](#)

على وجنتي وسالماخراي في فمي صديدا. كنت لي اشد نكرا قال حدثني حديثا حديثا كنت حدثتني عن عبدالله بن عباس عبدالله بن عباس قال قلت حدثني عبدالله بن عباس يرفع الحديث الى - [00:59:24](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل شيء شرفا واشرف المجالس ما استقبل به القبلة. لا تصلوا خلف نائم ولا محدث. واقتلوا والعقرب وان كنتم في صلاتكم ولا تستروا الجدر بالثياب. ومن نظر في كتاب اخيه بغير اذنه فانما ينظر في النار. الا - [00:59:44](#)

ننبئكم بشراركم؟ قالوا بلى. قف الدقيقة انتهت اه قال مرة ثانية يعني حدثني عبد الله ابن عباس يرفع الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيخ ابو بكر والمؤذن يؤذن قال ان الحديث ضعيف - [01:00:04](#)

لا شك ان اسناد هذا الحديث ضعيف لكن الالفاظ الواردة فيها له شواهد وهذه من طريقة العلماء انه اذا كان للحديث شواهد فانهم يريدون فقوله ان لكل شيء شرف واشرف المجالس ما استقبل به القبلة هذا حديث حسنه الشيخ الالباني رحمه الله - [01:00:30](#)

كذلك لا تصلوا خلف نائم ولا محدث وهذا اثبته جمع من اهل العلم من قول ابن عباس كذلك اقتلوا الحية والعقرب وان كنتم في صلاتكم لذلك لا تستر الجدر بالثياب. اثبته العلماء من جمع من - [01:00:49](#)

الصحابة رضوان الله عليهم نعم قال حدثني عبد الله بن عباس يرفع الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل شيء شرفا واشرف المجالس ما استقبل به القبلة - [01:01:06](#)

لا تصلوا خلف نائم ولا محدث نعم هذا بعض الناس يقرأونها ولا محدث لا صلوا خلف المحدثين يعني انت متحدث متحدث اه الرواية المتحدس صح الرواية في عند ابي داوود بالتاء - [01:01:22](#)

طيب هذا يراجع فيه الشيخ يعني هل هكذا في النسخ؟ او لا ولا ابو داوود؟ ابو داوود تحدث طيب بالنسبة كنت اقول يعني بالنسبة لا تستر الجدر بالثياب ان هذا المقصود به الستار اذا كان في غير مكان الشباك اما اذا في الشباك ما هو منيعني - [01:01:47](#)

ايضا من فوائد هذا الحديث وهذولا للطلاب العلم مثل زيد الخير وبعضكم ان طالب العلم في مجلس العلم يجلس مستقبل القبلة لكن البخاري رحمه الله في كتاب الجمعة قال باب يستقبل الامام - [01:02:12](#)

هذا مخصص من الاستقبال المطلق للاستقبال المطلق فسيد المجالس فيه ما كان قبالة المجلس واما اذا كان في مجلس التحديث او مجلس السماع ومجلس العلم فان السنة استقبال المتحدث فان جمع بينهما كان خيرا على خير. نعم - [01:02:30](#)

قال واقتلوا الحية والعقرب وان كنتم في صلاتكم ولا تستروا الجدر بالثياب. ومن نظر في كتاب اخيه بغير اذنه فانما ينظر في الا انبئكم بشراركم؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال الذي يجلد عبده ويمنع رفده - [01:02:52](#)

وينزل وحده الا انبئكم المقصود به يعني يسافر وحده يعني نعم او يسكن وحده ويسكن وحده نعم لان كلا الامرين منهي عنه شرعا ان يشكو الانسان وحده كايين منزل او يسكن او يسافر الانسان وحده فهو شيطان. نعم شكرا - [01:03:11](#)

عرفت يعني الضيافة نعم نعم لا المضطر لا بأس لكن في ناس يقولون تعال روح معك يقول لك لا لا لا انا ما اريدكم انا اريد اسافر لوحدي بس نعم - [01:03:33](#)

اخذا انبئكم بشفا من ذلكم الذي الذي يبغض الناس ويبغضونه افلا انبئكم بشر من ذلكم الذي لا يقيّل اثره لا يطيل عثرة ولا يقبل معذرة ولا يغفر ذنب افلا انبيء - [01:03:50](#)

بشر من ذلكم الذي لا يرجى خيره ولا يؤمن شره من احب ان يكون اقوى الناس فليتوكل على الله. ومن احب ان يكون اغنى الناس فليكن بما في يد الله اوثق منه بما في يد ما في يد غيره - [01:04:07](#)

ومن احب ان يكون اكرم الناس فليثق الله. هذا الكلام اشبه ما يكون من قول ابن عباس. نعم ان عيسى عليه السلام قام في قومه فقال يا بني اسرائيل لا تكلموا بالحكمة عند الجاهل فتظلموها. ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم - [01:04:22](#)

ولا نظلم ولا تكافئوا ظالما بظلمه فليبطل فيبطل فضلكم فيبطل فضلكم عند ربكم. الامر ثلاثة امر بين رشده فاتبعوه وامر بين غيه فاجتنبوه وامر اختلفتم فيه فكلوه الى الله عز وجل. ولا تكافئوا ظالما بظلمه - [01:04:40](#)

ظالم تظلمه ما ما سويت شيء انت واياه صرت سوا نعم نقف على هذا ونسأل الله جل وعلا لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح. ان شاء الله نقبل بعده - [01:05:01](#)